ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION

GENERAL SECRETARIT

ORGANISATION DE COOPERATION ISLAMIQUE

SECRETARIAT GENERAL

الأمانة العامة
لمنظمة التعاون
الإسلامي

OIC/CFM-41/2014/ICHAD/RES.FINAL

قرارات الشؤون الإنسانية

الصادرة عن

الدورة الحادية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي}

جدة – المملكة العربية السعودية

18 - 19 يونيو 2014م

الـفـهـرس

رقـم	الـمـوضـوع	رقـم الـصـفـحـة
1	**قرار رقم ICHAD -41/1** **بشأن الأنشطة الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي**	1
2	**قرار رقم: ICHAD -41/2** **بشأن الوضع الإنساني في سورية**	5

قرار رقم: ICHAD –41/1

بشأن

الأنشطة الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الحادية والأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

عملاً بأحكام ميثاق المنظمة؛

وإذ يشير إلى برنامج العمل العشري، الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت بمكة المكرمة في ديسمبر 2005م، والذي يدعو إلى تعزيز دور المنظمة في مواجهة الكوارث؛

وإذ يشير إلى أحكام البيان الختامي للدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في كار بجمهورية السنغال في مارس 2008م، الذي يدعو إلي بذل جهود متواصلة لتنظيم العمل الإنساني والخيري تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي ويكلف الأمين العام بتعزيز الدور الإنساني للمنظمة وتحقيق الأهداف المسطرة في برنامج العمل العشري؛

وإذ يستذكر القرار رقم 35/11–ث الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر القرار رقم ICHAD–36/1 الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر القرار رقم ICHAD–40/1 الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر أحكام البيان الختامي للدورة الثانية عشر لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد يومي 6 و7 شباط في القاهرة بجمهورية مصر العربية؛

وبعد تدارسه لتقرير الأمين العام حول الشؤون الإنسانية (وثيقة رقم **OIC/SOM-41/2014/ICHAD/SG-REP**)**:**

1- **يشيد** بالعمل الذي تنهض به الأمانة العامة في المجال الإنساني وبالتعاون المتنامي مع مجتمع الأنشطة الإنسانية الدولي ووكالات الأمم المتحدة، وبجهود التنسيق التي تبذلها إدارة الشؤون الإنسانية (إيشاد) من أجل التخفيف من معاناة المحتاجين في مختلف الدول الأعضاء في المنظمة والمتضررة من الكوارث والنكبات، وخاصة منها فلسطين واليمن والصومال والنيجر والسودان ومنطقة الساحل بشكل عام.

2- **ينوه** بالعمل الذي تقوم به حكومة النيجر في المجال الإنساني، **ويشيد** أيما إشادة بإنجازات الأمانة العامة بعد استكمال (48) مشروعا تم الاتفاق بشأنها مع حكومة النيجر في أيار 2012م، في

مجالات مرتبطة بالماء والزراعة وسبل العيش، **ويدعو** كذلك الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني إلى التبرع من أجل تنفيذ المرحلة المقبلة من المشاريع.

3- **يدعم** مبادرة الأمين العام بالشروع في تنفيذ مشروعات التمويل الأصغر لمنطقة الساحل وغيرها من البلدان المحتاجة، وذلك من أجل تعزيز قدرة المجتمع على التكيف في مواجهة التحديات الإنسانية التي تؤثر سلبا على مصادر عيشها، **ويطلب** من الدول الأعضاء والمانحين تقديم دعم قوي لمبادرة الأمين العام.

4- **يعرب** عن قلقه إزاء نقص الموارد المالية الذي تواجهه صناديق المنظمة في سيراليون وأفغانستان والبوسنة والهرسك، **ويناشد** الدول الأعضاء كافة تقديم تبرعات طوعية لهذه الصناديق لتمكينها من تحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها.

5- **يعرب** عن حزنه على الأرواح الغالية التي قضت جراء الفيضانات المفاجئة التي وقعت مؤخرا في أفغانستان، **ويطلب** من إدارة الشؤون الإنسانية إيفاد بعثة إلى أفغانستان من أجل استعراض الوضع وتقديم مساعدات إغاثية إنسانية لإعادة التأهيل على المدى الطويل.

6- **يشيد** بالعمل المتميز الذي قام به مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الصومال في المرحلة الأولى لتعافي الصومال في إطار خطة الحكومة لتحقيق الاستقرار وإعادة البناء في هذا البلد، **ويعرب** عن تقديره لحكومة المملكة العربية السعودية لتبرعاتها السخية في إطار الحملة الوطنية السعودية، وكذا لجميع الجهات المانحة التي أسهمت إسهاما سخيا في هذه المشاريع، **ويدعو** إلى تعزيز قدرات مكتب المنظمة لتنسيق المساعدات الإنسانية في مقديشو بالصومال ليتمكن من تنفيذ مشروعات التعافي وإعادة البناء في المرحلة القادمة.

7- **يعرب** عن قلقه البالغ إزاء تدهور الوضع الإنساني في منطقة الساحل، ويجدد نداءه للمجتمع الدولي وإلى المجتمع المدني في دول منظمة التعاون الإسلامي والهيئات الخيرية لمساعدة بلدان الساحل على إعداد المزيد من المشاريع التي تروم تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من أجل الخروج من حلقة الجفاف والفقر في المنطقة، **ويرحب** بالبعثة المشتركة بين منظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي لتقييم الاحتياجات والتي زارت موريتانيا في الفترة من 2 إلى 6 شباط 2014م، **ويدعو** إلى مزيد من التعاون بين الوكالات في هذا الشأن.

8- **يعرب** عن بالغ انشغاله إزاء تدهور الوضع في سوريا وتنامي أعداد اللاجئين والنازحين وإزاء الوضع غير الإنساني المرعب داخل مخيم اليرموك في سوريا جراء عدم السماح للهيئات الإنسانية بدخوله، **ويعرب** مجددا عن تقديره لحكومة دولة الكويت لتنظيمها المؤتمر الدولي الثاني للمانحين في

2014/1/15 برعاية أمير الكويت وتعهدها بتقديم مبلغ 500 مليون دولار أمريكي من إجمالي مبلغ وقدره 2.4 مليار دولار أمريكي لسوريا، **كما يعرب مجددا** عن تقديره لكل الدول الأعضاء التي ساهمت بسخاء في هذا المؤتمر، ويدعو الدول الأخرى للمساهمة أيضا.

9- **يعرب** عن بالغ قلقه إزاء الوضع الإنساني في ميانمار، وخاصة ما يتعلق منه بمحنة السكان الرهينجيا المسلمين، **ويناشد** مجددا حكومة ميانمار الالتزام بمذكرة التفاهم الموقعة بين منظمة التعاون الإسلامي والحكومة، والسماح للمنظمة بافتتاح مكتب لتنسيق الشؤون الإنسانية لتسهيل جهود الإغاثة الإنسانية.

10- **يعرب** عن قلقه إزاء الوضع الإنساني في اليمن، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء ومجتمعاتها المدنية تقديم المساعدة الإنسانية السخية للحكومة اليمنية فيما تبذله من جهود للتخفيف من وطأة المحنة التي يعاني منها المتضررون، في وقت ما زال فيه البلد يواجه أزمة إنسانية واسعة النطاق، حيث يحتاج أكثر من نصف السكان إلى شكل من أشكال المساعدة.

11- **يرحب** باقتراح تنظيم قمة الأمم المتحدة الإنسانية العالمية المقرر عقدها في تركيا عام 2016م، **ويحث** الدول الأعضاء على إيلاء هذه المسألة الأهمية القصوى لكونها تشكل فرصة فريدة لتحديد وإيجاد خطة إنسانية استشرافية تراعي وجهات نظر العالم الإسلامي، **ويطلب** من الأمانة العامة الشروع في إجراء مشاورات مكثفة مع الدول الأعضاء وهيئات المجتمع المدني بغية بلورة رؤية موحدة للدول الأعضاء حول المواضيع الجديدة لعرضها على القمة.

12- **يؤكد** مجددا دعمه لبرنامج أيتام التسونامي في باندا آتشيه الذي تسهر منظمة التعاون الإسلامي على تنفيذه بالتنسيق مع البنك لإسلامي للتنمية وبرعاية خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز، **ويطلب** من مجلس الأمناء توسيع نطاق المشروع ليشمل بلدانا أخرى، وفي مقدمتها سوريا والصومال وفلسطين، **ويدعو** جميع الدول الأعضاء ومؤسساتها المالية والجهات الخيرية إلى المساهمة بسخاء في هذا المشروع النبيل.

13- **يرحب** بانعقاد الاجتماع الأول للمنظمات غير الحكومية التي تتمتع بالصفة الاستشارية لدى منظمة التعاون الإسلامي، وبإنشاء مجلس المنظمات غير الحكومية، **ويحث** جميع المنظمات غير الحكومية على تعزيز تعاونها مع الأمانة العامة لمعالجة الآثار الناجمة عن الأزمات والكوارث، وعلى تسريع وتيرة تنفيذ الأهداف التي رسمهما برنامج العمل العشري في المجالين الإنساني والاجتماعي.

14- **يطلب** إلى الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

قرار رقم: ICHAD –41/2

بشأن

الوضع الإنساني في سورية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الحادية والأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

إذ يستذكر الأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة منها تلك التي تدعو إلى تعزيز التضامن والدفاع عن حقوق الشعوب والإسلامية منها على وجه الخصوص؛

وإذ يشير إلى القرارات المتعلقة بالوضع في سورية، والصادرة عن القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14 و 15 أغسطس 2013م، وعن الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة من 2 إلى 7 فبراير 2013م، وعن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في جيبوتي من 14 إلى 16 نوفمبر 2012م؛

وإذ يشدد على الوضع الإنساني الخطير في سورية والذي تفاقم على نحو مرعب وبات يستلزم اهتماما عاجلا وعملا حازما من المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي بشكل خاص؛

وإذ يؤكد أنه لن يتسنى إيجاد حل مجدي للأزمة الإنسانية في سورية إلا داخل حدود هذا البلد؛

وإذ يلاحظ أن نصف أبناء الشعب السوري تقريبا (9.3 مليون نسمة) هم في أمس الحاجة للمساعدة، من ضمنهم 4.2 مليون من النازحين المحرومين من المساعدة الإنسانية المتواصلة؛

وإذ يبرز كذلك التداعيات الخطيرة لتدفق اللاجئين على بلدان الجوار، وإذ يأخذ في الاعتبار الأعباء المتزايدة التي باتت تثقل كاهل تلك البلدان التي تؤوي حاليا أزيد من مليوني لاجئ؛

وإذ يؤكد مجددا الصبغة الاستعجالية لضرورة السماح فورا ودونما عراقيل بولوج الإغاثة الإنسانية إلى جميع المدن السورية، عبر جميع نقاط العبور الحدودية طبقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم: 2139 والحاجة إلى تقديم المزيد من المساعدة الإنسانية داخل سورية وتلبية احتياجات النازحين من المتمركزين في بعض المناطق والذين يسعون إلى طلب اللجوء والحماية، وتقديم الدعم الكامل لبلدان الجوار للتخفيف من قساوة الأوضاع الإنسانية للنازحين السوريين وتسهيل عودتهم إلى ديارهم؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الشؤون الإنسانية (الوثيقة رقم: OIC/SOM-41/2014/ICHAD/SG/REP:

1- **يشيد** بالكرم المثالي لبلدان الجوار واستضافتها، وهي الأردن وتركيا والعراق ولبنان ومصر على إيواء السوريين، **ويدعو** المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى دعم هذه البلدان في التخفيف من الأعباء التي تثقل كاهلهم.

2- **يرحب** بقرار حكومة دولة الكويت باستضافة الدورة الثانية لمؤتمر المانحين (الكويت 2) على المستوى الوزاري من أجل الشعب السوري، والتي عقدت في يناير 2014م، بدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة.

3- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى مواصلة تقديم المساعدة لبلدان الجوار عملا بمبدأ التآزر في تحمل الأعباء والتضامن الإسلامي.

4- **يقر** بخطورة الوضع الإنساني الذي يواجهه الأردن بسبب وجود 1.3 مليون لاجئ سوري، والذين فر 600.000 منهم إلى هذا البلد اعتبارا من شهر مارس 2011م، يضاف إلى ذلك استمرار التدفق نحو الأردن يوميا، كما يطال التأثير الشديد لتدفق السوريين على الأردن الجوانب المرتبطة بالاقتصاد والمجتمع والخدمات والبنى التحتية والبيئة والتركيبة الديمغرافية والأمنية، ومازال هذا الوضع الإنساني يشكل تهديدا خطيرا على أمن الأردن واستقراره، **وإذ يشدد** على أن المعونة الدولية تظل غير كافية بالمقارنة مع الاحتياجات، **ويدعو** في هذا الصدد، المجتمع الدولي/الأمم المتحدة والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم الدعم المكثف لتمكين الأردن من الاستمرار في إيواء هذا العدد الكبير من اللاجئين.

5- **يدعو** مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ المزيد من الخطوات لمواجهة الوضع الإنساني المتدهور في سورية وضمان التنفيذ الفوري والكامل لمقتضيات قرار مجلس الأمن رقم 2139 وخاصة ما يتعلق منها بالدخول السريع والآمن للمساعدات الإنسانية ودونما عراقيل عبر خطوط النزاع وعبر الحدود ومن خلال أقصر الطرق.

{{}}{{}}{{}}

القرار رقم ICHAD –41/2

بشأن

الوضع الإنساني للاجئي أفريقيا الوسطى في تشاد

(مقترح مقدم من جمهورية تشاد)

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الحادية الأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، خلال الفترة من 20 – 21 شعبان 1435هـ الموافق 18 – 19 يونيو 2014م؛

انطلاقا من أحكام ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يشير إلى برنامج العمل العشري الذي اعتمدته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005، والذي يدعو إلى تعزيز دور منظمة التعاون الإسلامي في مواجهة الكوارث؛

وإذ يشير إلى أحكام البيان اليان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامي في دورته الحادية عشرة التي عقدت في داكار بجمهورية السنغال في مارس 2008، والذي يدعو إلى مواصلة الجهود لتنظيم العمل الخيري والإنساني تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي، ويكلف الأمين العام للمنظمة بتعزيز دور المنظمة في الميدان الإنساني وبلوغ الأهداف التي حددها برنامج العمل العشري؛

وإذ يستذكر القرار 35/11–ث الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته الخامسة والثلاثين؛

وإذ يستذكر كذلك القرار ICHAD–36/1 الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته السادسة والثلاثين؛

وإذ يشير إلى الاجتماع مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي الذي عقد في جدة يوم 20 فبراير 2014، وخصص لتدارس الحالة المأساوية للمسلمين في أفريقيا الوسطى؛

وإذ يأخذ في الاعتبار التدفقات الهائلة لآلاف المسلمين الفارين من أفريقيا الوسطى إلى الأراضي التشادية، مما خلف وضعا إنسانيا كارثيا يتجاوز قدرة تشاد على استضافتهم؛

وإذ يشيد بالدور الهام الذي تضطلع به المنظمة في توفير المساعدة الإنسانية بأشكالها المتعددة لهؤلاء اللاجئين، دون تدخل بعض الدول الأعضاء في المنظمة إما مباشرة أو بطريقة غير مباشرة من خلال المنظمات غير الحكومية؛

وبعد دراسته تقرير الأمين العام عن الشؤون الإنسانية (الوثيقة رقم OIC/SOM-41/2014/ICHAD/SG-REP41)؛

1- **يدعو** الدول الأعضاء إلى التدخل العاجل للتخفيف من معاناة اللاجئين، لاسيما فيما يتعلق بالصحة والغذاء والمأوى.

2- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى مجلس وزراء الخارجية في دورته الثانية والأربعين.

{}{}{}{}

قرار رقم: .../41- ICHAD

بشأن

إنشاء صندوق منظمة التعاون الإسلامي

للاستجابة للحالات الإنسانية الطارئة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الحادية والأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

وانطلاقا من أحكام ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يشير إلى برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت بمكة المكرمة في ديسمبر 2005م، والذي يدعو إلى تعزيز دور المنظمة في مواجهة الكوارث؛

وإذ يشير إلى ما ورد من مقتضيات في البيان الختامي الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في كار بجمهورية السنغال في مارس 2008م، الذي يدعو إلى تعزيز الجهود لتنظيم العمل الإنساني والخيري تحت لواء منظمة التعاون الإسلامي، وكلف الأمين العام بمهمة النهوض بالدور الإنساني للمنظمة وتحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري؛

وإذ يستذكر القرار رقم 35/11-ث الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر القرار رقم ICHAD-36/1 الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر القرار رقم ICHAD-39/1 الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يذكر بمقتضيات البيان الختامي للدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت يومي 6 و7 فبراير 2013م في القاهرة بجمهورية مصر العربية؛

وإذ يشير إلى مداولات اجتماعات فريق الخبراء المعني بالشؤون الإنسانية التي عقدت على التوالي يومي 17 و 18 فبراير 2013م، ويوم 24 يونيو 2013م، ويومي 14 و 15 إبريل 2014م، في مقر الأمانة العامة بجدة؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الشؤون الإنسانية (وثيقة رقم: **OIC/SOM-41/2014/ICHAD/SG-REP**):

1- **يعرب** عن بالغ قلقه إزاء تدهور الوضع الإنساني في العالم الإسلامي، ولا سيما جراء الكوارث الناجمة عن تغير المناخ، ويجدد نداءه للمجتمع الدولي ككل والمجتمع المدني والمنظمات الخيرية في دول

منظمة التعاون الإسلامي لمساعدة الدول الأعضاء التي تقع ضمن نطاق المناطق المعرضة للكوارث الطبيعية وذلك من أجل تعزيز قدراتها على الانتعاش واستيعاب الصدمات.

2- **يعرب** مجددا عن بالغ قلقه إزاء الكوارث الكبرى في العالم الإسلامي والتي تخلف خسائر بشرية ومادية، **ويحث** الدول الأعضاء كافة على الإسهام طوعا في الجهود التي تبذلها منظمة التعاون الإسلامي في حالات الكوارث الواسعة النطاق، **ويؤيد** الدارسة الشاملة حول إنشاء صندوق الاستجابة للحالات الإنسانية الطارئة بمبلغ وقدره (100) مليون دولار أمريكي والتي قدمتها الأمانة العامة (الوثيقة رقم:.....)، **ويقر** بالتالي إنشاء صندوق منظمة التعاون الإسلامي للاستجابة للحالات الإنسانية الطارئة في إطار صندوق التضامن الإسلامي والذي يستند إلى المساهمات الطوعية. ويتولى الأمين العام للمنظمة البت في أمر تخصيص الموارد للصندوق في أوقات الكوارث الإنسانية، بالارتباط مع اللجنة التنفيذية لصندوق التضامن الإسلامي للحالات الطارئة التي سيرأسها الأمين العام للمنظمة.

3- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم: ICHAD –41/3

بشأن

الوضع الإنساني في سورية

(تحديث مقترح من الجمهورية التركية)

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الحادية والأربعين (دورة: استشراف مجالات التعاون الإسلامي) في جدة، بالمملكة العربية السعودية، يومي 18 و19 يونيو 2014م؛

وانطلاقا من أحكام ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يشير إلى برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت بمكة المكرمة في ديسمبر 2005م، والذي يدعو إلى تعزيز دور المنظمة في مواجهة الكوارث؛

وإذ يستذكر الأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، وخاصة منها تلك التي تدعو إلى تعزيز التضامن والدفاع عن حقوق الشعوب والإسلامية منها على وجه الخصوص؛

وإذ يشير إلى القرارات المتعلقة بالوضع في سورية، والصادرة عن القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة التي عقدت في مكة المكرمة يومي 14 و 15 أغسطس 2013م، وعن الدورة الثانية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في القاهرة من 2 إلى 7 فبراير 2013م، وعن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في جيبوتي من 14 إلى 16 نوفمبر 2012م؛

وإذ يشدد على الوضع الإنساني الخطير في سورية والذي تفاقم على نحو مرعب وبات يستلزم اهتماما عاجلا وعملا حازما من المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي بشكل خاص؛

وإذ يؤكد أنه لن يتسنى إيجاد حل مجدي للأزمة الإنسانية في سورية إلا داخل حدود هذا البلد؛

وإذ يلاحظ أن نصف أبناء الشعب السوري تقريبا (9.3 مليون نسمة) هم في أمس الحاجة للمساعدة، من ضمنهم 4.2 مليون من النازحين المحرومين من المساعدة الإنسانية المتواصلة؛

وإذ يبرز كذلك التداعيات الخطيرة لتدفق اللاجئين على بلدان الجوار، وإذ يأخذ في الاعتبار الأعباء المتزايدة التي باتت تثقل كاهل تلك البلدان التي تؤوي حاليا أزيد من مليوني لاجئ؛

وإذ يؤكد مجددا الصبغة الاستعجالية لضرورة السماح فورا ودونما عراقيل بولوج الإغاثة الإنسانية إلى جميع المدن السورية، عبر جميع نقاط العبور الحدودية طبقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم: 2139 والحاجة إلى تقديم المزيد من المساعدة الإنسانية داخل سورية وتلبية احتياجات النازحين من المتمركزين في بعض

المناطق والذين يسعون إلى طلب اللجوء والحماية، وتقديم الدعم الكامل لبلدان الجوار للتخفيف من قساوة الأوضاع الإنسانية للنازحين السوريين وتسهيل عودتهم إلى ديارهم؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الشؤون الإنسانية (الوثيقة رقم: OIC/SOM-41/2014/ICHAD/SG/REP:

6- **يشيد** بالكرم المثالي لبلدان الجوار، وهي الأردن وتركيا والعراق ولبنان ومصر على إيواء السوريين، **ويدعو** المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى دعم هذه البلدان في التخفيف من الأعباء التي تثقل كاهلهم.

7- **يرحب** بقرار حكومة دولة الكويت باستضافة الدورة الثانية لمؤتمر المانحين (الكويت 2) على المستوى الوزاري من أجل الشعب السوري، والتي عقدت في يناير 2014م، بدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة.

8- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى مواصلة تقديم المساعدة لبلدان الجوار عملا بمبدأ التآزر في تحمل الأعباء والتضامن الإسلامي.

9- **يقر** بخطورة الوضع الإنساني الذي يواجهه الأردن بسبب وجود 1.3 مليون لاجئ سوري، والذين فر 600.000 منهم إلى هذا البلد اعتبارا من شهر مارس 2011م، يضاف إلى ذلك استمرار التدفق نحو الأردن يوميا، كما يطال التأثير الشديد لتدفق السوريين على الأردن الجوانب المرتبطة بالاقتصاد والمجتمع والخدمات والبنى التحتية والبيئة والتركيبة الديمغرافية والأمنية، ومازال هذا الوضع الإنساني يشكل تهديدا خطيرا على أمن الأردن واستقراره، **وإذ يشدد** على أن المعونة الدولية تظل غير كافية بالمقارنة مع الاحتياجات، **ويدعو** في هذا الصدد، المجتمع الدولي/الأمم المتحدة والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم الدعم المكثف لتمكين الأردن من الاستمرار في إيواء هذا العدد الكبير من اللاجئين.

10- **يدعو** مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ المزيد من الخطوات لمواجهة الوضع الإنساني المتدهور في سورية وضمان التنفيذ الفوري والكامل لمقتضيات قرار مجلس الأمن رقم 2139 وخاصة ما يتعلق منها بالدخول السريع والآمن للمساعدات الإنسانية ودونما عراقيل عبر خطوط النزاع وعبر الحدود ومن خلال أقصر الطرق.

11- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الخارجية